Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السيناريو بمفرده، وهى تزيد على عشرين فيلما، والأفلام التى أخذت عن قصصه الأدبية وهى تقترب من نفس هذا العدد، لوجدنا أن أفلام نجيب محفوظ تحتل مكانة خاصة فى تاريخ السينما المصرية بسبب عاملين أساسيين هما:

● أولا : أنها كانت من إخراج أفضل المخرجين مثل : صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ وعاطف سالم وحسام الدين مصطفى وحسن الإمام.

● ثانيا : أنها كانت تمثل لدى كل مخرج أفضل أفلامه أو على الأقل من أفضلها. ولم يكن غريبا أن نجد من بين أجود مائة فيلم فى تاريخ السينما المصرية التى حصرها الناقد سعد الدين توفيق فى كتابه الذى صدر فى عام ١٩٦٩ بعنوان «*قصة السينما المصرية فى مصر*»، أحد عشر فيلما من الأفلام التى كتب لها نجيب محفوظ القصة والسيناريو، وستة من الأفلام التى أخذت عن رواياته، فيكون المجموع سبعة عشر فيلما، وهى بحسب ترتيب ظهورها:

لك يوم يا ظالم، *ريا وسكينة*، *الوحش*، *جعلونى مجرما*، *درب المهابيل*، *شباب امرأة*، *الفتوة*، *جميلة*، *احنا التلامذة*، *بين السماء والأرض*، *بداية ونهاية*، *اللص والكلاب*، *الناصر صلاح الدين*، *الطريق*، *القاهرة ٣٠*، *خان الخليلى*، *السمان والخريف*، ثم أضاف اليها بعد ذلك أفلام «*الثلاثية*» من إخراج حسن الإمام.

كما أعدت روايات *زقاق المدق*، *وبداية ونهاية*، *وخان الخليلى*، *وبين القصرين*، *واللص والكلاب* للمسرح، وعرضت بعض رواياته أيضا فى التليفزيون.

« أولاد حارتنا »

نشرت هذه الرواية مسلسلة فى جريدة «الأهرام» ابتداء من ٢١ سبتمبر ١٩٥٩، وهى تصور بطريقة رمزية قصة البشرية ابتداء من آدم، ومن خلال الرسالات السماوية، وانتهاء بعصر العلم.

وقد أثارت هذه الرواية حملة عنيفة من الاستنكار فى الأوساط الدينية الإسلامية ومنع نشرها فى مصر، وإن كانت قد صدرت فى بعض البلاد العربية، كما ترجمت إلى اللغة الإنجليزية بعنوان «*أولاد جبلاوى*».

وقد تسببت هذه الرواية فى حدوث مشكلات كثيرة لنجيب محفوظ، كان آخرها محاولة اغتياله فى عام ١٩٩٤، خاصة بعد أن أشادت بها لجنة جائزة نوبل للأدب فى حيثياتها التى استندت إليها فى منحه الجائزة فى عام ١٩٨٨.